

## قراءة في الشمس

الرحلة طويلة  
فتحتُ كتاباً وبدأت القراءة  
حالما تحرك القطار  
ظلال من الخارج  
بعضها مستقيم وبعضها متعرج  
ها هي الآن تسقط على الكتاب.  
النافذة قطعة شمس مربعة.  
الشمس هرعت مسرعة مع القطار  
ظلال ظهرت وأخرى اختفت.

الشمس والظلال

يلعبان لعبةً غريبة.

توقفتُ عن القراءة،

حاولت أن أمسك الظلال.

الظل الأول الذي مسكته كان رسالة

انتظرتها منذ سنين.

قرأت كلَّ حرفٍ غير مصدقٍ عينيّ

الكتابة كانت زاهيةً.

كانت الشمس تلعب ألعابها الغريبة